



القارة القطبية الجنوبية

تُعدّ القارة القطبية الجنوبية (القارة الأنتاركتيكية) أبرد القارات وأكثرها جفافاً ورياحاً. وهي تقع في أقصى جنوب الكرة الأرضية، وتعتبر خامس أكبر قارة بمساحتها التي تبلغ 1.3 من مساحة القارة الأوروبية وتقريبا ضعف مساحة أستراليا. وهي أقلّ القارات كثافة سكانية على الإطلاق تقدر بـ0.00008 شخص لكل كيلومتر مربع وهي منطقة خلاء سكاني ويسكنها بين 1000 و5000 شخص بشكل موسمي في حوالي 70 محطة للبحث العلمي.



**محطة فرنسيّة في القارّة القطبيّة الجنوبيّة**

تتراوح معدّلات الحرارة المسجّلة في فصل الشتاء بين 80° و 90° مئوية تحت الصفر ويغطّي الجليد 98% من المساحة الجمليّة للقارّة القطبيّة الجنوبيّة، ويبلغ متوسّط سمكه 1.9 كلم تتألف معظم أراضي القارة القطبية الجنوبية من صحراء قطبية، ذات معدل هطول أمطار سنوي يقدر بنحو 200 مم وعلى الرغم من قلّة الأمطار، يكمن ما يعادل 80% من احتياطات المياه العذبة في العالم هناك، أي ما يكفي لرفع المستوى العالمي لسطح البحر نحو 60 مترًا في حال ذوبانها بالكامل.



**الصّحراء القطبيّة الجنوبيّة**



وفي عام 1959 وقعت اثنتا عشرة دولة على معاهدة القارة القطبية الجنوبية، ثمّ تبعتها 38 دولة، وتحظر المعاهدة الأنشطة العسكرية وأنشطة التعدين واستخراج المعادن، وتمنع التفجيرات النووية والتخلص من النفايات النووية، وتدعم البحث العلمي، وذلك للحفاظ علي النظام البيئي في القارة، لأنّ اختلال التوازن البيئيّ في القارة القطبيّة الجنوبيّة وخاصّة ذوبان الجليد يؤثّر بشكل مباشر على حياة الإنسان في كوكب الأرض.

